

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid  
Tlemcen Algérie



جامعة أبي بكر بلقايد

تلمسان الجزائر

جامعة تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

في الدراسات المقارنة والتواصل الحضاري

صورة الآخر والحوار بين الحضارات في الرواية العربية الحديثة  
(مصفور من الشرق) و(كيف ترزع من الذئبة)  
- دراسة موازنة -

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد مرتاض

إعداد الطالبة:

زهيرة بن محديس

#### أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة تلمسان	أستاذ التعليم العالي	أ. د. محمد العالي وبشير
مشرقا ومقررا	جامعة تلمسان	أستاذ التعليم العالي	أ. د. محمد مرتاض
عضوا	المركز الجامعي مغنية	أستاذ التعليم العالي	أ. د. محمد الرحمن بغداد
عضوا	المركز الجامعي مغنية	أستاذ محاضر (أ)	د. محمد السعد عزوزي
عضوا	جامعة وهران	أستاذة محاضرة (أ)	د. سميرة ماضي
عضوا	جامعة تلمسان	أستاذة محاضرة (أ)	د. ليلي رحمانبي

السنة الجامعية: 1440-1441هـ/2019-2020م

مقدمة ..... أ-و

### مدخل: مفهوم الحضارة والحوار الحضاري

أولاً: مفهوم الحضارة ..... 2

أ. لغة ..... 2

ب. الحضارة اصطلاحاً ..... 4

ثانياً: مفهوم الحوار ..... 13

أ. لغةً ..... 13

ب- اصطلاحاً ..... 15

### الفصل الأول: مقارنة في المصطلحات والمعاني

أولاً: الصورة ..... 23

أ- لغة ..... 23

ب- اصطلاحاً ..... 26

1- الصورة عند القدماء ..... 28

2- الصورة عند المحدثين ..... 32

ثانياً: تعريف بمصطلح دراسة الصورة الأدبية (الصورولوجيا) ..... 36

أ- صورة شعب في أدبه القومي ..... 40

ب- صورة شعب في أدب شعب آخر ..... 40

ثالثاً: الأنا والآخر بين المفهومين اللغوي والاصطلاحي ..... 41

42	أ. الأنا والآخر لغة .....
45	ب. الأنا والآخر اصطلاحا .....
45	1. الأنا والآخر في علم الفلسفة .....
51	2. الأنا والآخر في علم النفس .....
58	3. الأنا والآخر في علم الاجتماع .....
61	4. مفهوم الهوية .....
88	رابعا: الأنا والآخر في الثقافة العربية والغربية .....

### الفصل الثاني: تمثيلات الأنا والآخر في عصفور من الشرق

97	أولاً: تقديم للرواية ومؤلفها .....
97	أ. الرواية .....
100	ب. مؤلف الرواية .....
106	ثانياً: غلاف رواية عصفور من الشرق .....
117	ثالثاً: أنماط المكان في عصفور من الشرق .....
121	أ. أماكن الإقامة .....
121	ب. أماكن الانتقال .....
122	1- المكان الإيديولوجي .....
123	2- الكنيسة .....
124	3- الشارع .....

126	4-المقهى .....
127	5-المسرح .....
128	6-الحدائق .....
128	7-الفندق .....
129	ج- أماكن الأكل والمشرب .....
129	1-المطعم .....
131	2- المطبخ .....
134	رابعاً: الإطار الزماني لرواية عصفور من الشرق .....
135	1. الزمن النفسي .....
136	2. الزمن التاريخي .....
137	3-الاسترجاع .....
140	4-الاستباق .....
142	خامساً: الصورة الفيزيولوجية والسيكولوجية للأنا والآخر .....
173	سادساً: أحداث رواية عصفور من الشرق .....

### الفصل الثالث: جدلية الأنا والآخر في كيف ترضع من الذئبة

176	أولاً: تقديم لرواية كيف ترضع من الذئبة .....
178	أ-تقديم للرواية .....
180	ب-تقديم لعمارة لخصوص .....

183	ثانيا: غلاف (كيف ترضع من الذئبة)
192	ثالثا: أنماط المكان في رواية كيف ترضع من الذئبة
192	أ. أماكن الإقامة
192	1. المكان الإيديولوجي
193	2. المكان المعادي
194	3-المصعد
196	ب. أماكن التنقل
196	1-الشارع
197	2-الساحة
198	ج-أماكن المأكل والمشرب:
198	1-البار
199	2-المطبخ
202	رابعا: الإطار الزمني للرواية
203	1-الاسترجاع Analeps
203	أ-الاسترجاع الخارجي
204	ب-الاسترجاع الداخلي
205	2-الزمن التاريخي
206	3-الزمن النفسي

207	4-الاستباق Prolepsis .....
209	خامسا: الصورة الفيزيولوجية والسيكولوجية والسيسيولوجية للأنا والآخر .....
207	أ- الصفات الفيزيولوجية والسيكولوجية والسيسيولوجية للأنا .....
207	1-أمديو .....
223	2-بارويز صمدي .....
227	3-إقبال أمير الله .....
229	4-ماريا كريستينا غونزاليزا .....
235	5-عبد الله بن قدور .....
237	ب-الصفات السيكولوجية والاجتماعية للآخر .....
237	1-بندتا .....
240	2-يوهان فان مارتن .....
241	3-(ساندرو) دنديني .....
243	4-أنطونيو ماريني .....
245	5-لورانزو مانفريدي (الغلادياتور) .....
247	6-ماورو بتاريني .....
249	7-إلزابتا فاياني .....
251	8-ستيفانيا مسارو .....

الفصل الرابع: الموازنة بين الروايتين

- أولاً: موضوع عصفور من الشرق " و "كيف ترضع من الذئبة" ..... 256
- ثانياً: خلفية الروايتين ومؤلفاهما ..... 258
- ثالثاً: دلالة العنوان في "عصفور من الشرق" و "كيف ترضع من الذئبة" ..... 265
- رابعاً: المكان في "عصفور من الشرق" و "كيف ترضع من الذئبة" ..... 267
- خامساً: الإطار الزمني في "عصفور من الشرق" و "كيف ترضع من الذئبة" ..... 277
- سادساً: الأنا والآخر في "عصفور من الشرق" و "كيف ترضع من الذئبة" ..... 282
- سابعاً: الحوار في الروايتين ..... 295
- خاتمة ..... 301
- قائمة المصادر والمراجع ..... 305
- فهرس الموضوعات ..... 328

## ملخص:

يعدّ موضوع الأنا والآخر من القضايا الشائكة المعروضة على طاولة النقاش والجدال لارتباطه بالواقع، ولما كان لهذه التيمة من أهمية قصوى ساهم عديد الأدباء والمفكرين على اختلاف مشاربهم ورؤاهم وميولاتهم بقسط وفير في معالجة القضية الأزلية المتمثلة أساسا في الشرق/ الغرب، الأنا/ الآخر. ولم يكن "توفيق الحكيم" و"عمارة لخص" بمنأى ومغزل عن هذه الدراسة، فقد تناولوا قضية الأنا والآخر في رواية عصفور من الشرق وكيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك. ومن ثمّ فإنّ هذه الدراسة تمحورت حول صورة الآخر في رواية عصفور من الشرق وكيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك من الناحية الفيزيولوجية والسيكولوجية والسوسولوجية، ومن ثمّ الموازنة بين الروايتين.

**الكلمات المفتاحية:** صورة، آخر، عصفور من الشرق، كيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك.

## Résumé :

Le sujet de l'ego et de l'autre est l'une des questions épineuses présentées sur la table des débats et des controverses en ce qui concerne la réalité. Vue l'extreme importance de ce thème, nombreux sont les écrivains et les penseurs, quels que soient leurs écoles leurs avis et leurs approches, sont contribué à la recherche permanente de l'orient/ l'occident et celle du soi/l'autre.

Toufik El Hakim et Amara Lakhous sont parmi les noms qui ont opté pour ce thème en le traitant à travers de leur roman. De ce fait, la présente étude se focalise son l'image de l'autre dans roman intitulé oiseau d'orient et comment ce thé comment tu te fais allaiter de la louve sans quelle ne te morde sous une vision psychique, analogique et sociale et puis la comparaison des deux romans.

**Mots clé :** Image, autre, oiseau d'orient, comment tu te fais allaiter de la louve sans qu'elle ne te morde.

## Abstract :

The subject of the ego and the other is one of the thorny questions presented on the table of debates and controversies regarding reality. By virtue of its great importance, many writers and thinkers contributed in spite of there different walks and tendencies in the rich deal in dealing with the eternal relationship mainly in the east/ west, ego/ the other one. So, that their ink rote so much in the case TOUFIK El Hakim and Amara Lakhous were not away from this issue, they dealt with the ego and the other in their novels. Therefor, this study centered around the picture in the nove of the other "Abirt from the east" and "how suckling from lupus without bing you sukling" from psychical, analogical and social vision then compared between the tow novels.

**Keywords:** picture, other, bird from east, how suckling from lupus without bing you sukling.